



نقابة الإسمنت بأسفي تستكر مضايقات الشركة للعمال

أسفي : عبد الرحيم اكريطي

أقدمت نقابة إسمنت المغرب بأسفي «إ.ع.ش.م» على إصدار بيان عنونته بـ «نحن نقابيون ولسنا ولن نكون مجرمين» وذلك بعدما تم اعتقال أحد أعضائها ويتعلق الأمر بـ «المصطفى نعيم» الذي وجد نفسه معتقلا على ذمة التحقيق في تهمة ملفقة، وتعرض بينه للتفتيش ليلا كما عرض على انظار نائب وكيل الملك بابتدائية أسفي الذي منعه بالسراح المؤقت بعدما سبق للإدارة أن لفقت سنة 2007 تهمتين مماثلتين لعاملين تم طردهما .

وذكرت النقابة في بيانها أن السياسة المتبعة في تسيير مصنع شركة إسمنت المغرب بأسفي بلغت حدا من العشوائية والفساد، وباتت معه تشكل تهديدا حقيقيا ليس فقط للسلم الاجتماعي الذي لم تعره الإدارة المحلية أي اهتمام وتواصل خرق مضامين اتفاق 18 مارس الماضي واعتبرت النقابة استهداف عضوها بتهمة ملفقة و«جرجرته» أمام القضاء هو انتقام منه، مجددة تضامنها المطلق معه، معربة عن استعدادها لخوض معركة نضالية في سبيل الدفاع عن كرامة كل العمال ومعلنة عن ثقتها في القضاء الذي لم يتردد وفقا لما توفر لديه من معطيات في تمتيع المصطفى نعيم بالسراح المؤقت، ملتزمة أن تفضي التحقيقات إلى كشف دور بعض الأطراف الإدارية ومدى ضلوعها في اعتماد أسلوب تليفيق التهم للعمال ذوي الانتماء النقابي في إطار مسلسل تصفية طويل ومتواصل .

وطالبت النقابة السلطات المحلية والمندوب الإقليمي لوزارة التشغيل بالتدخل على وجه السرعة لثني سياسة إدارة المصنع عن الاستمرار في خلق مشاكل للعمال .